

اتفاقية شراكة بين «بيئة» وبلدية دبا الحصن لتأسيس نظام نظافة مستدام



«دبا الحصن»: الخليج

جرت في مقر مجموعة «بيئة»، يوم الثلاثاء الماضي الموافق 11 يوليو/ تموز 2023، مراسم التوقيع على اتفاقية، لتوسيع نطاق الشراكة، وتعزيز التعاون بين بلدية مدينة دبا الحصن والمجموعة الوطنية الرائدة «بيئة»؛ وذلك في مجموعة من المجالات المتعلقة بالصحة العامة ونظام النظافة البيئية المستدامة، وقد شهدت مراسم التوقيع حضور طالب اليحيائي، مدير بلدية دبا الحصن، وخالد الحريميل، الرئيس التنفيذي لمجموعة «بيئة»، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين والفنيين من البلدية والمجموعة.

تأتي هذه التعديلات في سياق الاستجابة لتطلعات البلدية في مواكبة التقنيات الحديثة والمتطورة في مجال الصحة العامة وإدارة النفايات، والبحث الدائم عن حلول مستدامة ومبتكرة لإدارة النفايات ومعالجتها، وتضمن ملحق الشراكة تعديلات جوهرية فارقة على اتفاقية خدمات النظافة العامة وجمع النفايات، واتفاقية خدمات جمع النفايات الخضراء

وأعرب مدير البلدية عن سعادته بالتعاون المستمر بين البلدية و«بيئة»، مشيراً إلى أن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة في تحقيق التطور والازدهار للمدينة ومجتمعها، وأشار إلى ضرورة إجراء بعض التحسينات لمحطة جمع النفايات في المدينة، وأكد أهمية الاستفادة من الخبرات والموارد الكبيرة التي تتمتع بها مجموعة «بيئة»، وضرورة مواصلة السعي إلى التطوير والبحث عن كل جديد.

وحول نتائج هذه الشراكة وعوائدها على مدينة دبا الحصن، أوضح سيف حسن الظهوري، مساعد مدير بلدية دبا الحصن، أن مدخل المدينة وشوارعها ومرافقها العامة، تشهد لهذه الشراكة بالنجاح.

من جانبه، أعرب المدير التنفيذي للمجموعة، عن التزام المجموعة الراسخ باعتماد أفضل الممارسات وأحدث التقنيات، ووعده بتقديم كافة المساهمات الممكنة، لتحقيق أهداف هذه الشراكة، كما أشار إلى أن المجموعة تحقق نجاحات مستمرة، وتتوسع داخل الدولة وخارجها، وأن هذه النجاحات ستنعكس بنتائج إيجابية على مدينة دبا الحصن وبقيّة شركاء المجموعة، وقد وجه بتنظيم زيارة خاصة لمدينة دبا الحصن، للاطلاع شخصياً على واقع العمليات هناك.

وفي سياق آخر فقد ذكر رافائيل لوبيز، الرئيس التنفيذي لشركة «بيئة تنظيف»، أن بلدية دبا الحصن لها مكانة خاصة، باعتبارها أول بلدية تعاقدت معها الشركة، وأضاف بأن الشراكة مع بلدية دبا الحصن تعني التأهب للبحث عن الجديد والسعي إلى تطبيق حلول مبتكرة واستراتيجيات جديدة، لأنها بلدية سباقّة ومتطلعة.

وعن الخدمة الجديدة التي تخطط مجموعة بيئة لإطلاقها من أجل مراقبة صحة العمال والتأكد من سلامتهم وجودة أدائهم، كشف هشام الأحمد مدير مشاريع المنطقة الشرقية في شركة «بيئة تنظيف»، أن المجموعة ستبدأ عملية التجريب الأولى في مدينة دبا الحصن، لتكون أول مدينة ينعم عمال النظافة فيها بمتابعة صحية دائمة عبر سوار إلكتروني.

ومن المتوقع أن تسفر التعديلات الجديدة عن تطبيق تقنيات حديثة ومتطورة في مجالات الصحة العامة، وعمليات جمع النفايات وفرزها، والبحث عن حلول مستدامة ومبتكرة، لمعالجة النفايات بأنواعها المتعددة، مثل تكنولوجيا التحلل الحيوي وتحويل النفايات إلى موارد مستدامة وطاقة قابلة للاستغلال الاستخدام مجدداً.

يذكر أن اتفاقية الشراكة الأولى بين بلدية مدينة دبا الحصن ومجموعة «بيئة» جرى توقيعها في شهر أغسطس/ آب من سنة 2017، ومنذ ذلك الحين تحققت إنجازات كبيرة. ومن المتوقع أن تستمر الإنجازات بما يعزز الصحة العامة والاستدامة البيئية، ويضمن جودة الحياة، ورفاهية سكان المدينة وزائريها.